أميركا والاتحاد الأوروبي و«التعاون الخليجي» تعتمد معايير مزدوجة في التعامل مع الإرهاب

الإرهابيون السعوديون استغلوا الموسم السياحي ودخلوا عبر المطار لضرب الاستقرار وإثارة الفتنة

الاتفاق بين النقشبندية وبقايا نظام صدام وداعش خطط له في السعودية... والمطلوب مؤتمر وطني عراقي لتوفير الغطاء للجيش العراقي

دخول حزب الله إلى سورية كان للدفاع عن لبنان والمقاومة ومنع تدفق الإرهابيين التكفيريين وحماية الحدود اللبنانية ـ السورية منهم، لذلك سعى الإرهابيون السعوديون إلى ضرب الأمن والاستقرار في لبنان وحاولوا إثارة الفتنة بين اللبنانيين واستغلوا الموسم السياحي للمجيء عبر المطار، ولديهم مخطط لاغتيال دولة الرئيس نبيه بري، وما حصل من تفجير إرهابي في ضهر البيدر كان لتمويه هذه العملية، غير أن الفضل في كشف هذا المخطط الإرهابي إنما يعود إلى الأجهزة الأمنية والجيش اللبناني. على أن المطلوب في مواجهة هذا المخطط ـ الفتنة توقف السياسيين عن إطلاق التصريحات الطائفية وعدم نقل وسائل الإعلام لمثل هذه التصريحات.

أما الأمن في المخيمات الفلسطينية فإنه يبقى جزءاً من الأمن اللبناني لأنها لا تعيش في جزيرة معزولة في البحر، وبالتالي فإن المطلوب تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية اللبنانية والقوى الأمنية الفلسطينية المشتركة التي توافر لها الغطاء السياسي من الدولة اللبنانية، لعدم السماح بأن تكون المخيمات ممراً للمجموعات المسلحة.

في هذا الوقت يبدو من الواضح أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي تتبع في التعامل مع التنظيمات الإرهابية سياسة المعايير المزدوجة، تدعم الإرهاب في مكانٍ وتدعو إلى محاربته في مكان آخر.

على أن ما يجري في سورية بات واضحاً في استهدافه لكل أطراف محور المقاومة، ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يعتمد سياسة مقاومة، منذ وقف أمام البيت الأبيض في واشنطن معترضاً على سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما في سورية.

وتبين أن ما يحصل في العراق كان نتيجة اتفاق بين النقشبندية وبقايا نظام صدام حسين وتنظيم داعش، وأن هذا الاتفاق أجري التخطيط له في السعودية وكشفت عنه الصحافة البريطانية.

ويبدو من الواضح أن الولايات المتحدة ليس من مصلحتها إرسال جيشها إلى العراق، وأقصى ما يمكن أن تقدم عليه هو إرسال طائرات لقصف مواقع المجموعات المسلحة، لكن من الملاحظ أن أميركا تماطل وتسوّف في تزويد العراق بالأسلحة التي اتفق عليها البلدان، ولهذا لجأ العراق إلى عقد صفقات مع دول أخرى لتأمين السلاح الذي يحتاج إليه.

على أن المطلوب عراقياً الآن المسارعة إلى عقد مؤتمر وطني سريع يضم القوى العراقية المستعدة للمشاركة في جبهة المواجهة السياسية والعسكرية وتوفير الغطاء للجيش العراقي دفاعاً عن وحدة العراق وشعبه. في هذا الوقت تؤشر الأنباء إلى أن القوات العراقية أصبحت تمسك بزمام المبادرة على الأرض، والأيام المقبلة سوف تتحدث عن الإنجازات التي ستحققها في مواجهة الجماعات الإرهابية.

وفي السياق ذاته، فإن المفاوضات بين الحكومة الأوكرانية والمعارضة يبدو أنها ستستمر، والرئيس الأوكراني الجديد متفائل بتوصلها إلى اتفاق ما يعكس فشل محاولات القضاء على انتفاضة الأوكرانيين الروس شرق البلاد بوساطة القوة العسكرية، واضطرار الحكومة الأوكرانية في كييف إلى التفاوض معهم لإيجاد حل للأزمة، وهو ما كانت تطالب به موسكو منذ بداية الأزمة.

فرحات لـ «أن بي أن»: أميركا والاتحاد الأوروبي و«التعاون الخليجي» تمارس المعايير المزدوجة

قال العميد المتقاعد في الجيش اللبناني الياس فرحات: «إن الأردن يعيش حالة استنفار أمني واضح وهو مهدد ويشكل الهدف الثاني «لداعش».

وأضاف فرحات: «إن الارهابيين يحاولون ضرب استقرار لبنان»، مشيراً إلى وجود حالة وعي عند اللبنانيين في مواجهة الخطر الأمني الذي يداهم الجميع في لبنان».

وأوضح: «إن الأجهزة اللبنانية مستعدة للتعاون مع الأجهزة السعودية لأن الخطر واحد على لبنان والسعودية، ولم يقل أحد من القوى اللبنانية السياسية أنه يريد تأشيرات أو معاملة بالمثل مع دول الخليج، وأن حزب الله وحركة أمل لم يطلبا ذلك».

وأشار فرحات إلى أن «الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي وأميركا لا تعتبر داعش في سورية إرهاباً، لكن في اليمن يعتبروها إرهاباً»، مؤكداً أن هذه الدول تمارس سياسة المعايير المزدوجة».

وقال أيضاً: «إن الدعم اللوجستي الذي تحصل عليه التنظيمات الإرهابية موجود في كل المنطقة وليس فقط في لبنان».

وأكد: «نحن في قلب المواجهة ونحقق نتائج ممتازة في مواجهة القوى الإرهابية، ولكن الخصم والعدو كبيران، فنحن نتكلم عن تنظيم داعش الذي يملك قدرات كبيرة وهو بحوزته مئات الملايين من الدولارات إذا لم يكن المليارات».

وختم فرحات: «لا يوجد تقسيم فهذا حلم، ولا حل للمنطقة إلا بالتنسيق بين الجميع لمكافحة الإرهاب»، مشيراً إلى أنه في سورية يوجد جيش يكافح الارهاب.

سليمان فرنجية لـ«الجديد»: دخول حزب الله إلى سورية منع دخول التكفيريين

اعتبر المسؤول الإعلامي في «تيار المردة» المحامي سليمان فرنجية «أن دخول حزب الله إلى سورية كان للدفاع عن لبنان وعن نفسه، بعدما كانت الحدود اللبنانية ـ السورية مفتوحة»، مضيفاً: «أن حزب الله لم يسمح بإدخال التكفيريين إلى لبنان وإنما حمى الحدود اللبنانية ـ السورية من الإرهابيين».

وأكد فرنجية أن «انسحاب حزب الله من سورية يحتاج إلى ضمانات ووزير العدل أشرف ريفي الذي يطالب بانسحابه من سورية جاء وزيراً للعدل في ظل وجود الحزب في سورية». وأشاد بـ«جهود الأجهزة الأمنية والجيش في كشف المخططات الإرهابية في عدد من المناطق»، لافتاً إلى «أن الإرهابيين يدخلون إلى لبنان عبر المطار مستغلين الموسم السياحي».

ولفت فرنجية إلى أن «السياسة الإقليمية لبعض الدول تستعمل الحركات الأصولية والتكفيرية، والسعودية متورطة بالحرب السورية وتدعم تنظيم «داعش» أيضاً».

وفي ما يخص كلمة رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون التي أساء البعض فهمها، اعتبر فرنجية «أن عون رجل وطني واستراتيجي ومؤسساتي وموجود بقوة على الساحة السياسية اللبنانية، وغياب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري سيء على لبنان، لأنه يمثل شريحة كبيرة من اللبنانيين»، مضيفاً: «العماد عون عندما تكلم عن أمن الحريري كان يقصد به أنه إذا وصل إلى سدة الرئاسة فستكون له القدرة على المساعدة في هذا الأمر».

وعن عدم إعلان رئيس «تيار المردة» الوزير سليمان فرنجية ترشحه بشكل رسمي، اعتبر المسؤول الإعلامي في «تيار المردة» «أن الوزير فرنجية مرشح طبيعي للرئاسة ولديه رؤية استراتيجية معينة وهي وصول رئيس قوي لسدة الحكم»، معتبراً «أن هناك مشكلة في لبنان وهي غياب المسيحيين عن سدة القرار السياسي، ونحن في «تيار المردة» نعتبر أن هذا الغياب يخلق خللاً في البلد، لذلك نسعى إلى إيصالهم إلى القرار السياسي وممارسة حقوقهم».

«السراج» لـ«العالم»: أميركا ماطلت بتزويد العراق بالأسلحة ولذلك عقدنا صفقات مع دول أخرى

أكد عضو ائتلاف دولة القانون العراقية النائب عدنان السراج: «أن الولايات المتحدة الأميركية عقدت صفقات مع العراق تتجاوز مبالغها 25 مليار دولار، لم تنفذ منها واشنطن أكثر من 10 في المئة»، مشدداً على «أن الظروف الحساسة التي يمر بها العراق دفعت بغداد إلى عقد صفقات لشراء الأسلحة مع دول أخرى».

وقال السراج: «إن العراق كان ينتظر كثيراً أن يترجم الأميركي توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي معه إلى أفعال وواقع بشكل يتناسب مع التحدي الكبير الذي يواجهه في قتاله ضد الإرهابيين»، مشيراً إلى «أن العراق كان يشكو دوماً حالة التسويف والمماطلة في تجهيزه بالأسلحة من قبل الولايات المتحدة». وأوضح: «أن العراق قد وقّع صفقات مع الولايات المتحدة تتجاوز مبالغها 25 مليار دولار لكن لم ينفذ من هذه الصفقات سوى 9 أو 10 في المئة، وبالتالي العراق كان منزعجاً من التصرف الأميركي، لذلك حاول أن يعقد صفقات مع دول أخرى».

ولفت النائب العرقي إلى أن «العراق يتجه اليوم إلى هذه الدول، أولاً للحاجة الأمنية، فلا يمكن أن نترك جيشنا من دون غطاء جوي. وثانياً لتوجيه رسالة مهمة للأميركيين بأن العراق يحتاج إلى أفعالكم لا إلى أقوالكم ونصائحكم وإرشاداتكم؛ وما تقدمونه من مساعدة يجب أن يقترن بواقع الحال على الأرض وليس على مستوى الأوراق». وأكد: «أن الولايات المتحدة الأميركية قد فقدت صدقيتها أمام الشعب الأميركي، بعد احتجاج رئيس الكونغرس عندما قال إن أوباما قد بدد الأموال الأميركية في سياسته تجاه العراق»؛ مضيفاً «إن الأميركيين أنفسهم باتوا يشكون من سياسة المماطلة والتسويف التي ينتهجها أوباما».

وأشار السراج إلى أن «الرؤية نفسها موجودة عند السياسيين العراقيين»، موضحاً: «نحن الآن أمام واجب واستحقاق لا يقبل التأجيل؛ وما نجده من تحركات أميركية لا يتناسب مع حجم الخطر الذي يواجه العراق».

وبشأن تغير المشهد العسكري على الأرض أوضح «أن حزام بغداد الأمني تمدد إلى 120 كيلومتراً؛ وأصبحت القوات العراقية ممسكة بحزام بغداد إلى سامراء شمالاً وإلى الحدود الإيرانية شرقاً وصولاً إلى مناطق جرف الصخر وبابل امتداداً إلى كربلاء والنجف جنوباً». مشدداً على «أن العراق يمسك بزمام المبادرة في أي عمل عسكري».

وأكد النائب في البرلمان العراقي «أن فتوى السيد السيستاني قد وضعت النقاط على الحروف وأعطت الحل الأمثل كي يتحرك الشعب العراقي ضمن الواجب الشرعي؛ فقد شهدنا عمليات تطوع مذهلة؛ ومثلت عوامل مشجعة للقوات الأمنية في عملياتها العسكرية في تكريت وغيرها»؛ مؤكداً «أنهم سيحققون نجاحات مهمة وكثيرة في الأيام المقبلة»

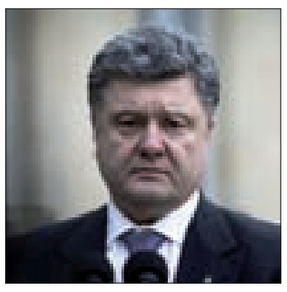

بوروشينكو لـ«سي أن أن»: المفاوضات مع المعارضة ستستمر... وأشعر بالتفاؤل

قال الرئيس الأوكراني الجديد بيترو بوروشينكو خلال مقابلة حصرية مع CNN في برنامج كريستيان أمانبور إن المفاوضات مع المعارضة في شرق أوكرانيا ستستمر، وذلك بعد توقيعه اتفاقية تعاون مع الاتحاد الأوروبي، التي أشعلت الأزمة في البلاد.

وأوضح خلال المقابلة الأولى منذ تسلمه المنصب الرئاسي: «إنني أشعر بالتفاؤل وأفكر أنه يمكننا أن نتوصل إلى اتفاق لإعلان عملية السلام خلال أسابيع وحتى أشهر»، وعند سؤاله عمّا لو كان هو الشخص المنتظر لتحقيق عملية سلام مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أشار إلى أن «ذلك يمثّل هدفاً يطمح إلى تحقيقه».

ولفت بوروشينكو إلى أن «معظم القوات الموجودة في الأراضي الروسية هي روسية، أي مواطنون روس»، مضيفاً أن «قادة الانفصاليين كانوا يعملون لدى الاستخبارات الروسية»، وتابع: «إذا استمر الوضع على حاله، فإنها حرب بالفعل». وأكد أنه «مستعد للسلام مع كل الأطراف»، مشيراً إلى أن «عملية السلام مرتبطة بمزاج بوتين». وعند سؤاله عن رد فعله، إن لم يتلق رداً فعّالاً من الجانب الآخر، أجاب بوروشينكو بأنه سيتخذ ذلك القرار الجمعة (أمس).

وقال الرئيس الأوكراني إنه يعتبر أن أهمية الاتفاقية بين بلاده والاتحاد الأوروبي، تحلّ في المرتبة الثانية كونها أهم مراحل الأمة بعد استقلالها، مضيفاً: «إننا نقع جغرافياً في الأصل ضمن أوروبا»، معتبراً أن أوكرانيا تتوافق مع القيم الأوروبية. وعند سؤاله عن مخاوف فرض روسيا عقوبات اقتصادية على أوكرانيا لتعاونها مع الاتحاد الأوروبي، أجاب بوروشينكو بأن الرئيس الروسي وعده أخيراً بعدم اتخاذ خطوات بهذا الشأن، وأضاف: «لقد وعدني بإجراء محادثات ثلاثية مع ممثل من الاتحاد الأوروبي، لذا لا أتوقع أي رد فعل سلبي فوري». واصفاً بقضية ضم القرم بأنها ذات أولوية قصوى، معلناً أن «القرم أوكراني، والعالم بأسره أكد بأن القرم تابع لأوكرانيا».

ابراهيم عوض لـ«المنار»: الانتحاريون السعوديون جاؤوا عبر المطار

نوه المشرف على موقع الانتشار الاخباري الالكتروني ابراهيم عوض بجهود الأجهزة الأمنية التي تقوم بضربات استباقية لمخططات الارهاب قائلاً: «لطالما قلنا إن الاعلام لا يعمل بجزيرة وحده وهو جزء من المجتمع»، متمنياً لو أن «رئيس الحكومة تمام سلام وجه الرسالة لبعض السياسيين بضرورة التوقف عن بعض التصريحات الطائفية لوسائل الإعلام».

وأمل عوض من «وسائل الاعلام عدم نقل الخطابات المؤججة للنعرات الطائفية والمذهبية».

وقال: «إن الانتحاريين السعوديين جاؤوا من المطار وليس عبر الحدود البرية، ومن يقول إن التفجيرات تأتي بسبب وجود حزب الله في سورية فإنه لا يقول الحقيقة».

وشدد على «واقعية موقف وزير الداخلية نهاد المشنوق عندما قال إن وجود حزب الله في سورية قد حد من تسلل الإرهابيين من الأراضي السورية»، معتبراً أن التنسيق الحاصل بين الأجهزة الأمنية كافة جيد جداً ويتم تحت الغطاء السياسي».

وأضاف عوض: «أنا كابن طرابلس أعرف الطرابلسيين جيداً في مدينة العروبة، فهم يرفضون رفضاً تاماً التبريرات التي تقدم للإرهاب والخطابات المحرضة على الفتنة. مشيراً إلى أن «المتطرفين وقادة المحاور لا يشكلون سوى 5 في المئة من أبناء طرابلس العروبيين، وكل الطرابلسيين براء من كل أشكال التكفير في مدينتهم».

وأوضح: «علينا اعتماد الموضوعية، فلا يمكن أن يستقيم الوضع في البلاد إلاّ بتوافق جميع الأطراف، والمطلوب من الرئيس الحريري ليس فقط الإدانة».

وأكد على أنه «إذا ما استمر الشعب اللبناني على هذه الروحية وعلى التجمل وعدم فقدان أعصابه وأدار ظهره للكلمات التحريضية فان لبنان سيبقى بخير، الشعب اللبناني سيبقى عصياً على محاولات قوى الإرهاب للنيل من وحدته».

وتوقف عوض عند الوضع السوري وقال: «لا شك في أن الوضع في سورية آخذ في الاستقرار»، مشيراً إلى أنه «بعد زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري لبغداد ظننا بأن النظرة الأميركية حيال الوضع في سورية قد تحولت، أما إعلان المسؤولين الأميركيين سابقاً عن تقديمهم مساعدات غير فتاكة للجماعات المسلحة فهذا كذب وعلى الرئيس باراك أوباما أن يتأكد من أن مساعداته لا تصل من الجيش الحر إلى داعش».

وأضاف عوض: «إن من يعتقد بأن ما يجري على أرض الشرق الأوسط وفي سورية هو استهداف للرئيس بشار الأسد فقط فهو مخطئ لأن الصورة واضحة وهي استهداف لمحور المقاومة بكل أطرافه». ووصف سياسة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بالمقاومة وقال: «يجب أن لا ننسى عندما وقف أمام البيت الابيض في واشنطن ورفض ما يقوم به أوباما في سورية».

سايد فرنجية لـ«الميادين»: الاتفاق بين النقشبندية وبقايا نظام صدام وداعش تمّ في السعودية

أوضح الكاتب والمحلل السياسي سايد فرنجية أن «الحركة النقشبندية هي حركة صوفية روحانية لا تحمل سلاحاً لا في المغرب ولا تركيا ولا سورية ولا مصر ولا في أي بلد آخر عربياً كان أم إسلامياً، ولكن حمّلوها السلاح ودربوها عليه لتقاتل في العراق فقط، وهذا كان جزءاً من الاتفاق بين بقايا نظام صدام حسين والنقشبندية وداعش وأخوته، والتخطيط لهذا الاتفاق حصل في السعودية وكشف قبل أيام عن طريق صحيفة «تليغراف» البريطانية التي ذكرت أنه منذ خمسة أشهر يجري التخطيط وأن استخبارات كردستان أخبرت البريطانيين والأميركيين بهذا المخطط، والمناطق التي سيحصل فيها الانقلاب».

وأشار فرنجية إلى أن «مقاومة هذا المخطط تكون بإعادة توحيد المواقع والقوى في العراق لمواجهة هذه المخاطر بدءاً من داعش وأمثاله». وأكد أن «ليس للولايات المتحدة الأميركية أي مصلحة في التدخل حالياً بالعراق، فهي لن تقوم بإنزال قواتها، ولكن أقصى ما يمكن أن تفعله هو إرسال طائرات تقصف مواقع المجموعات المسلحة، ولكن سيكون هذا بعد وضوح القضية».

وأضاف فرنجية: «هناك انقسامات في المكونات السنية العراقية، فهناك موافقون على ما حصل في العراق وهناك معترضون عليه وينادون بوحدة العراق وشعبه». وأشار إلى أن «هناك قوى في العراق تريد أن تواجه داعش، ولكن يجب عقد مؤتمر وطني سريع يضم كل الأطراف الراغبة بالانضمام لجبهة المواجهة السياسية والعسكرية وتأمين التغطية السياسية للجيش العراقي الذي سيتولى عمليات القتال على الأرض».

واختتم فرنجية حديثه قائلاً: «لقد اتخذ داعش قراراً بالنسبة إلى لبنان وهو العمل على إحداث فتنة كبيرة فيه، وما حدث في ضهر البيدر كان للتمويه على ما كان سيحدث في بيروت من تفجير لمقر الاجتماع الذي دعا إليه الرئيس بري، فالهدف الأساسي كان خلق فتنة من خلال استهداف الرئيس بري».

عزام الأحمد لـ«أن بي أن»: تصميم على عدم السماح بأن يكون المخيم ممراً للمجموعات المسلحة

قال المسؤول عن الملف الفلسطيني في لبنان عزام الأحمد: «إن المخيمات الفلسطينية في لبنان ليست جزيرة في بحر، وأي شخص يريد أن يصل إليها لا بد أن يأتي من مسافات بعيدة حتى يستطيع دخولها»، مشيراً إلى أن خصوصيتها تكمن في وجود الجيش اللبناني، وأن عدم وصول الأجهزة اللبنانية للمخيمات ليس لأسباب فلسطينية إنما لأسباب لبنانية، موضحاً «أن أمن لبنان يهمنا كأمن فلسطين».

وقال الأحمد: «لأول مرة وفرت الدولة اللبنانية الغطاء السياسي للقوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، وأبلغت قوات الأمن الفلسطينية القوى اللبنانية أنها ستكون رديفة للقوة الأمنية المشتركة لضبط الأمن في المخيمات». موضحاً: «أن الحوار أساس عملنا، ونلجأ لكل أسلوب إيجابي، لتبقى لغة الحوار هي الحل لكل المشاكل الحاصلة».

و تابع الأحمد قائلاً: «طيلة الأحداث في سورية ونحن نتمسك بالحل السلمي والحوار لمعالجة الأزمة وتجنيب سورية الدمار وعدم التدخل الأجنبي، فسورية ليست ملك السوريين فقط إنها تعني كل الأمة العربية ونتمنى وضع حدّ لسفك الدماء فيها». واختتم: «نحن مصممون على النجاح وعدم السماح بأن يكون المخيم ممراً للمجموعات المسلحة».